الامير ابو بكر الحلبي المعروف بابن جلال

امير تبيه الهم • وبحر يغترف منه الديم • تسكر من الفاظه
المدام • فاذا ساقط الحديث سقاط الدرر اسلمه للنظام
وبدا روض ادبه قامت له الاغصان في الرياض على الاقدام •
رحيب ساحة الصدور صليب قناة الصبر لم يعقد جوهر
الا بيد الحزم • ولم يحل الدهر ما عقده الا براحة العزم • فلا يكل
الهيش حكمة • ولا تخل يد النوايب حزمه • ادبه ارق من دمع
السحاب • واصفى من ما الحسن في رياض الشباب • الا انه اقتصر
عليه • وجعل جلة متاعه في يديه • والادب روضة ذات افنان
لا تزهو الا اذا كانت ذات انواع والوان • فلذا قل ما روي
من شعره من ما النضارة • واكتفى غصن لفظه ورق العصارة
ولم يحضرني منه الان غير قوله •

ابا بكر اغدونا من نداه • فقدم بعض النعم لديه •
كذاك البحر ينشا منه غيث • وبعض سحابه يهدي اليه •

وفي معناه قول البديع •

اهدي لمجلسك الشريف وانما • اهدي له ما حزت من نعمائه •
كالبحر يمطره السحاب وماله • من عليه لانه من مائه •

وقد

وقد همني بعضهم بقوله •

نتناولان فيتصفان • وليس بينهما ارتياب •
فيحسب هذا ماذا • كالبحر يمطره السحاب •

ومنه ما كتبته مع سمك اهديته •

اهديت حوتا كونه • فانت غرايب السماك •
فاقبل بعجو عذرها • اهدي الى البحر السماك •

ومن الفصول القصار • المهدي لمن فوقه كمهدي للبحر بالري •
وللحوت بالغرق •

ابراهيم واحمد ابنا ابراهيم الحلبي المنلا

همام من دوحة الكمال اغصان • بل روضان اشبهتا مرجان •
والاقوال نهران فيهما بحران • يخرج منهما اللولو والمرجان •
كل منهما جواد يبزغ الخزامى بجوده • فيملو بالغبيط قلب حسوده •
طويل الباع عذب المورد • اذ اطيب الاسماع • مرهف قلم صقيل
الطبع • وبحر كرم متموج لهبوب نسيم ذلك الطبع • دقيق حواشي
المجد ارق من عبرات اسالها الوجد • وضاح المحيا • تحمر خجلا منه
خدود الحيا • ستا والفا كغصني بانة • فذنا لنا نشا في
حجر الفضل والحسب • ونبتا في روض المجد والادب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1